العالم يحتفل بأصحاب اليد اليسرى

يشكلون ٥٠ بالمئة من عدد المشاهير وهم غالباً الفئة الأكثر طلاقة في الحديث والخطابة ويتميزون بالإبداع والابتكار

من أشهر العسران بيل غيتس ودا فينشي ونيوتن وبيكاسو وأنجلينا جولي وبيتهوفن

| وائل العدس

خلال أيام عيد الأضحى المبارك، تحديداً في الثالث عشر من آب الجاري، احتفل العالم باليوم العالمي للعُسر، أي مستخدمي اليد اليسرى، الذي بدأ الاحتفال به منذ عام ١٩٧٦ لتسليط الضوء على أصحاب اليد اليسرى وتوعية الآخرين عن صفاتهم وكيفية التعامل معهم.

واحتفل دين آر كامبل، مؤسس المنظمة الدولية للعسر، لأول مرة بهذا اليوم في عام ١٩٧٦، للمساعدة في زيادة الوعي بمزايا وعيوب استخدام اليد اليسرى.

وبعد ذلك، استمرت الاحتفالات السنوية بيوم العُسر العالمي، وأعلن عن الاحتفال الرسمي بهذا اليوم من قبل نادي «يوم العُسر» في ١٣ آب عام ١٩٩٧.

وتقدر نسبة الأشخاص الذين يستخدمون يدهم اليسرى حول العالم بـ١٣ بالمئة من الرجال و١١ بالمئة من النساء، وزعمت دراسة أجراها باحثون بجامعة «ييل» الأميركية أن ٤٠ بالمئة من مرضى الفصام من مستخدمي اليد اليسرى.

ويذكر أنه قديماً كان ينظر إلى هذه الصفة أنها بمنزلة إعاقة، وكان المعلمون يحاولون تغيير هذه الصفة في الأطفال لمن ولدوا بها أحياناً عن طريق ربط أيديهم خلف ظهورهم لتدريبهم استخدام اليد اليمنى.

رغم أن مستعملي اليد اليسرى يشكلون أقلية في أي مجتمع إلا أنهم يشكلون تقريباً ٥٠ بالمئة من عدد المشاهير وهم غالباً الفئة الأكثر طلاقة في الحديث والخطابة.

ومن أشهرهم بيل غيتس، ليوناردو دا فينشي، أدولف هتلر، المهاتما غاندي، نابليون بونابرت، يوليوس قيصر، نيوتن، مايكل أنجلو، ألبرت أينشتاين، بيكاسو، بيتهوفن، مارلين مونرو، أنجلينا جولي.

وقد اعتمد الإغريق والرومان وضع خواتم الزواج في إصبع اليد اليسرى، لاعتقادهم أنها الطريقة الأنسب لدرء الشر المرتبط بالعُسر.

أما بطل كرة التنس رافائيل نادال مثلاً فقد لجأ إلى استخدام المضرب بيده اليسرى، وفقاً لشائعة تقول إن مدربه توني نادال، نصحه بذلك ليكون متفوقاً على أرض الملعب.

صفات العسران

تختلف الصفات الشخصية من شخص لآخر، تبعاً لعوامل مختلفة منها التنشئة الاجتماعية، والبيئة التي نشأت فيها والمستوى التعليمي وغيرها من العوامل التي تلعب دوراً في تكوين الصفات الشخصية للإنسان، وقد يعتقد أن استخدام اليد اليسرى بشكل دائم، قد يدل على صفات شخصية للإنسان.

ويتميز مستخدمو اليد اليسرى بالإبداع والابتكار وخاصة في المجالات الفنية المختلفة، سواء الموسيقا أو الكتابة أو الرسم، كما تتصف المرأة العسراء، بقدرتها على تحمل الصعاب ومسؤولية الأسرة بعد الزواج.

ويتميز هؤلاء بالقدرة على ممارسة التمارين الرياضية المختلفة، والتفوق فيها مثل رياضة كرة السلة، وغيرها، ويعتبرون من أكثر الأشخاص المسيطرين والمهيمنين سواء في حياتها الشخصية أو المهنية.

علمياً

يرجع السبب العلمي لاستخدام اليد اليسرى بدل اليمنى، أن الدماغ يتألف من نصفي كرتين ملتصقين من الناحية الداخلية ويكون أحدهما هو المسيطر على الآخر.

وعادة ما يكون نصف الكرة المخية الأيمن هو الذي يسيطر على النصف الآخر وعلى جميع الإشارات الصادرة من الدماغ إلى الجسم وذلك في الأشخاص الذين يستعملون اليد اليمنى أكثر.

وأما الذين يستعملون اليد اليسرى، فإن نصف الكرة المخية المسيطر هو أيضاً الأيسر في كثير من الحالات وهؤلاء يستطيعون استعمال اليد اليمنى في بعض المهارات مثل تقشير الفواكه ورمي الكرة وأحياناً الكتابة.

اختراعات مخصصة للعسران

إن معظم الأنشطة اليومية التي لا تتطلب تفكير من أصحاب اليد اليمنى قبل القيام بها، تعتبر صعبة بالنسبة لمستخدمي اليد اليسرى، فيبحثون عن مقعد مناسب في القاعات الجامعية ولا يجدون فينتهي بهم الحال للتأقلم ومحاولة تطويع الاختراعات التقليدية بشكل يصبح أكثر ملاءمة لهم.

وعلى الجانب الآخر، بدأ مصممو ومصنعو الأدوات المكتبية وأدوات الطهي والآلات الموسيقية في إنتاج أدوات مخصصة للعسران، بهدف تسويقي أحياناً، حيث يستعد مستخدمو اليد اليسرى إلى دفع مبالغ باهظة للحصول على بدائل تناسبهم.

وهناك اختراعات عالمية أسهمت في تيسير حياة مستخدمي اليد اليسرى، فقد أطلقت بعض منصات التسوق الإلكتروني مسطرة مخصصة لمستخدمي اليد اليسرى، حيث يبدأ ترقيمها من اليمين إلى اليسار، بعكس المسطرة التقليدية، فيسهل على مستخدمها رسم خط مستقيم دون الحاجة إلى استخدامها بشكل معكوس، يعوق رؤية الأرقام بشكل متصل.

وتعد الكتابة في اتجاه السلك الحلزوني للدفتر أحد أكبر المشكلات التي تواجه الطلاب من مستخدمي اليد اليسرى، لذا بدأت المكتبات في بيع دفاتر يوجد السلك بها على الجانب المقابل للمعتاد، بهدف تقليل معاناة مستخدمي اليد اليسرى أثناء الكتابة.

كما يعدّ مقص العُسر، اختراعاً لا بد منه في حياة كل منهم، حيث يكون ذا شفرات معكوسة تمكن مستخدمه من القص بشكل طبيعي مع القدرة على معرفة ما يفعله كما أن مقابضه مصممة بشكل عكسي يتيح للمستخدم الإمساك به دون عناء.

أما أدوات الطهي فتبدو في شكلها التقليدي، مصممة لاستخدامها باليد اليمنى، حيث تكون زواياها موجهة للتقليب باتجاه مستخدم اليد اليمنى، في حين بدأت بعض محال الأدوات المنزلية تبيع أدوات طهي معكوسة الزوايا فيمكن إمساكها واستخدامه، بسهولة، بواسطة اليد اليسرى.

وعند دخول أي مكتب عمل، من الممكن بسهولة أن تحدد العسران، حيث تجد «الماوس» على الجانب الأيسر لهم، إلا أن هذه المحاولة للتأقلم، لم تعد مجدية، حيث إن الأزرار لا تتبدل مهامها باستبدال اليد المستخدمة لها، لذلك استحدثت شركات الأجهزة الإلكترونية، «ماوس» بأزرار معكوسة، صُمم خصيصاً لمستخدمي اليد اليسرى.

ولم تقتصر الابتكارات التي تستهدف مستخدمي اليد اليسرى، على متطلبات الحياة اليومية فحسب، بل تطرقت لمساعدتهم على ممارسة هواياتهم وتنميتها، فبينما يعتبر هيكل الآلة الوترية «غيتار»، مصمماً لمن يستخدموا يدهم اليمنى في تحريك أوتاره، استحدث غيتار بتصميم جديد، يتيح لعازفي اليد اليسرى، فقط، تحريك أوتاره بسلاسة.

برجك اليوم ٨/١٩

نجلاء قباني

قد تجد نفسك وسط أحداث سعيدة وقرارات حاسمة تغير فيها حياتك وتفرض شروطك، وأفراح تجتاح حياتك تستعيد فيها نشاطك وحيويتك وتعالج أمورك بالكثير من الجرأة والنشاط.

حاول أن تكون حسن النيات في أسلوب تفكيرك واجتنب كل ما يسيء إليك أو لغيرك، فأنت لن تستفيد شيئاً من إلقاء اللوم على من حولك، فهذا بالتأكيد لن يحل مشكلاتك.

الجهود الجماعية هي الأفضل والتحالفات والتعارف والصداقات تجعلك تشعر بالارتياح والتباهي بإنجازاتك، تزول العراقيل، وقد تفكر بسفر أو بتوظيف مالك، ومواهبك في مكانها المناسب.

لا تكن متصلباً أو عصبياً ولا ترمِ بسلة حجارة من كلماتك العصبية في وجوه العائلة، فاليوم متعب على المستوى الشخصي لذلك أحذرك من الغيرة أو سوء الظن من دون مبرر.

قد تحصل اليوم على فرصة ذهبية في مجال العمل استغلها فأنت بحاجة لها، وربما تفكر بسفر مجد أو مكسب مالي أو تجمع يفرحك لذلك اقترب من أشخاص أنت تثق بهم.

أنت إنسان فعال وتمسك زمام أمورك كما تتمنى وقد تتصالح مع أشخاص أنت تحبهم، فهذه فترة جيدة وقراراتك حسنة وأنت قائد في محيطك بالصوت وبالأوامر.

اهتم بالتوازن وابتعد عن الخلافات ولا تتضايق من أي تأجيل، واحرص من كلمة عفوية، وضع خططاً لمواجهة ما يحدث بالإقناع والحوار وأنا أنصحك بالتقليل من الصدامات.

لا تتحمل مسؤوليات ليست من اختصاصك، فزيادة مسؤولياتك الاجتماعية تجعلك مقيداً، فالعمل يأخذ حيزاً كبيراً من اهتماماتك وتوجهاتك، فكثف جهودك لأن الحظوظ مساعدة.

لن تفعل إلا ما تراه مناسباً وحاستك السادسة تلهمك الطريق الصحيح واليوم للتعبير، وربما لقليل من المشكلات ستجد حلولاً لها ولأي موقف يعترضك، فوضح مشاعرك وأفكارك.

اليوم تعاني صعوبة في التفاهم مع العائلة أو إزعاجات وقلقاً في العمل، وقد يثار خلاف مادي أو شخصي مع العائلة أو في شراكة، وقد تفكر بكشف جميع الأوراق.

إذا كنت وحيداً فقد تلتقي بشريك جديد يعطيك الحب والدعم الذي تحتاجه، فاستغل الدبلوماسية والليونة التي تمنحها لك الكواكب في تطوير علاقاتك.

اليوم تواجه الظروف بقوة ومناعة وتبدأ بتحسين وضعك خاصة الوضع المالي، فأنت تحسب مواردك وترفض التفريط بما كسبته بجهدك فأنت لا تستهلك مالك بالرفاهية.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١- مطرب جزائري- طليق.
٢- عملة آسيوية (م)- من أطوار القمر- حب.
٣- مغارة- مدينة سورية (م)- خاصتي.
٤- حرف ناصب- واضح- راية.
٥- للتمني- جسد.
٦- أنجو (م)- اشتاق- أشعر.
٧- خصم- شرب.
٨- بحر (م)- رتبة عسكرية.
٩- حروف متشابهة- في السماء.
١٠- مغن- إله فرعوني (م).
١١- عتب عليه- مستقبلي.
١٢- من الأنبياء- ضمير متصل- مدافن.

عمودي:

١- مغنية مصرية.
٢- مدينة فرنسية- ذراع- حرف عطف.
٣- من منتجات العسل (م)- جنون.
٤- للتأوه- حصان- استيعاب (م).
٥- من الطيور- من العلوم (م).
٦- من أقاربي- نعبر (م).
٧- أصر- فقد عقله- أسكب (م).
٨- جنون- نادٍ فرنسي (م).
٩- بلدان – ثارٍ.
١٠- مناسبة فرح (م)- للتعريف- تحلم (م).
١١- من مباحث اللغة العربية (م)- اسم موصول (م).
١٢- فنان تشكيلي- حاجز- حروف متشابهة.

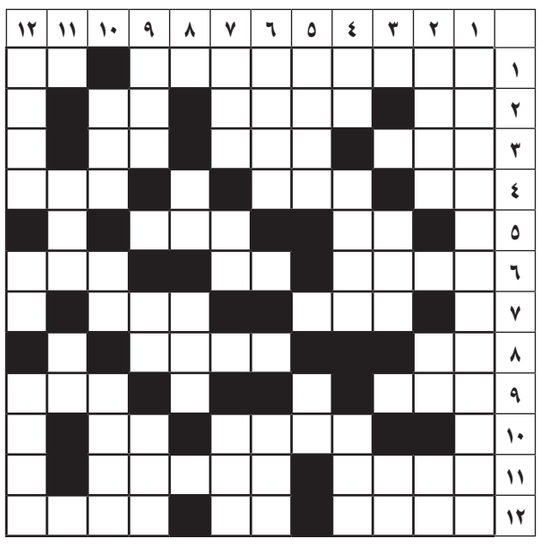

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ر	ي	م	و	ن	ب	ط	ر	س	■	م	م
٢	ي	و	س	ف	■	■	ب	و	ا	د	ر	■
٣	م	ا	ن	■	ا	هـ	ي	م	■	م	ح	ن
٤	ح	ف	■	ك	ر	ا	ب	ي	■	ح	ج	م
٥	ن	ق	ي	ق	■	ر	■	و	■	م	ب	■
٦	ا	■	ع	م	ر	ي	ت	■	ا	■	ر	ي
٧	■	ج	ا	ر	■	ب	د	■	ل	ن	■	ر
٨	ن	و	ن	■	ر	و	ك	■	هـ	ز	م	هـ
٩	ج	ر	ي	■	م	ت	■	ت	ن	ا	■	ب
١٠	ح	■	■	ب	ح	ر	ي	■	د	ر	ب	هـ
١١	■	س	و	س	■	■	د	ن	■	■	ا	■
١٢	م	ي	ل	ا	د	ي	و	س	ف	■	ب	ل

كلمة السر

ب	ب	ق	ا	ر	ت	ل	خ	د	أ	و	ح
ي	ن	و	د	ر	و	د	س	ن	ك	ل	ذ
ت	ا	ا	ر	ى	ل	إ	ا	ى	ت	م	ا
ك	ل	ل	ي	ن	ك	ر	ت	ت	ن	أ	ئ
م	ظ	ع	ق	ي	ن	ك	ر	ت	ت	و	ي
ت	ر	ش	ل	ل	ي	ك	د	ل	ا	و	ل
ر	ي	ا	ي	ت	ي	ت	ا	ك	ر	ح	ت
ح	ف	ء	ل	ع	ة	خ	ب	ط	م	ل	ا
ل	س	ل	اً	د	ا	أ	غ	ا	ز	ل	ك
ب	ع	ت	م	ل	ا	ف	ي	ظ	ن	ل	ا
ا	ب	ط	ا	خ	ل	ا	ب	ع	ل	أ	و
ك	ت	د	ل	ا	و	س	ع	ل	خ	أ	س

كلمة السر مؤلفة من ١١ حرفاً: مغنية شعبية سورية.

سأخلع حذائي وأدخل بيتكم النظيف.. لكن والدتك تراقب تحركاتي دون أن تتركني ألعب دور الخاطب الظريف.. متى ترحل إلى المطبخ لتعد العشاء لوالدك المتعب وتتركني أغازلك قليلاً؟..

SUDOKU

4		9		3		5		1
2				8	9	3		
	5		7					2
	2			9				8
	6	7		2		4	9	
5				6	4		2	
8					6		1	
		5	9	1				6
9		6		7		8		5

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

4	1	2	5	8	7	3	9	6
5	8	3	6	4	9	2	1	7
7	6	9	1	3	2	8	5	4
3	4	5	8	6	1	7	2	9
2	7	1	9	5	3	6	4	8
6	9	8	7	2	4	5	3	1
8	2	7	4	9	5	1	6	3
9	5	6	3	1	8	4	7	2
1	3	4	2	7	6	9	8	5

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٣٩°/٢١°	٣٨°/٢٢°
حمص	٣٤°/٢١°	٣٤°/٢١°
حلب	٣٧°/٢٥°	٣٦°/٢٥°
اللاذقية	٣١°/٢٤°	٣١°/٢٤°
السويداء	٣٢°/١٩°	٣٢°/١٩°
الحسكة	٤٠°/٢٧°	٣٩°/٢٧°

من هو؟

فنان سوري: إذا جمعت الأحرف.

٢ + ٣: شهر ميلادي
٤ + ١: اترك
٦ + ٧ + ٥: غاية

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: دلع الرحبي.